يقف على حدود الادب الاقليل ۞ البسط تاخذ
النفس منه حظها بوجود الفرح والقبض لاحظ
للنفس فيه ۞ ربما اعطاك فمنعك وربما منعك
فاعطاك ۞ متى فتح لك باب الفهم في المنع عاد المنع
عين العطاء ۞ الاكوان ظاهرها غرة وباطنها
عبرة ۞ فالنفس تنظر الى ظاهر غرتها والقلب ينظر
الى باطن عبرتها ان اردت ان يكون لك عز لا يفنى فلا
تستعزن بعز يفنى ۞ التحقيق ان تطوى
مسافة الدنيا عنك حتى ترى الاخرة اقرب اليك
منك ۞ العطاء من الخلق حرمان والمنع من الله احسان
جل ربنا ان يعامله العبد نقدا فيجازيه نسيئة

كفى من جزائه اياك على الطاعة ان رضيك لها اهلا
كفى العاملين جزاء ما هو فاتحه على قلوبهم في
طاعته وما هو مورده عليهم من وجود مؤانسته
من عبده لشيء يرجوه منه او ليدفع بطاعته ورود
العقوبة عنه فما قام بحق اوصافه ۞ متى اعطاك
اشهدك برّه ومتى منعك اشهدك قهره فهو في كلّ
ذلك متعرّف اليك ومقبل بلطفه عليك ۞ انما
يؤلمك المنع لعدم فهمك عن الله ۞ ربما فتح لك باب
الطاعة وما فتح لك باب القبول وربما قضى عليك
بالذنب فكان سببا للوصول ۞ معصية اورثت
ذلا وافتقارا خير من طاعة اورثت عزا واستكبارا

نسخه في الاصول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)